[86] الكتاب حتى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسكوا به حتى تعرفوا الذي نبذه، فالتمسوا ذلك من عند أهله، فانهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين ولا يختلفون فيه، هو بينهم شاهد صادق وصامت ناطق. [30] هم دعائم الاسلام، وولايج (1) الاعتصام، بهم عاد الحق في (2) نصابه، وانزح (3) الباطل عن مقامه، وانقطع لسانه عن منبته، عقلوا الدين عقل وعاية ورعاية لا عقل سماع ورواية، وإن (4) رواة العلم كثيرة (5) ورعاته قليلة (6). [31] ومن خطبته: نحن الشعار (7) والاصحاب، والخزنة والابواب، ولا تؤتى البيوت إلا من أبوابها، فمن أتاها من غير أبوابها سمى سارقا. ومنها: فيهم كرائم (8) الايمان (9)، وهم كنوز الرحمن، إن نطقوا صدقوا، وإن صمتوا لم يسبقوا. [32] ومن خطبته: إستعملنا ا وإياكم بطاعته وطاعة رسوله، وعفى عنا وعنكم

---

[30] نهج البلاغة: 357 خطبة 239. (1) ولائج - جمع وليجة -: وهي ما يدخل فيه السائر اعتصاما من مطر أو برد أو توقيامن مفترس. (2) في المصدر: " الى ". (3) في المصدر: " انزاح ". (4) في المصدر: " فان ". (5) في المصدر: " كثير ". (6) في المصدر: " قليل،. [31] نهج البلاغة: 215 خطبة 154. (7) الشعار: ما يلى البدن من الثياب، أي: أنهم بطانة النبي الاكرم صلى ا عليه واله وسلم. (8) الكرائم - جمع كريمة -: أي ورود آيات كريمة في مدحهم عليهم السلام (9) في المصدر: " القرآن ". [32] نهج البلاغة: 280 خطبة 190. (*)